* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ ـ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

# الوزير
# EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ شعبان ١٣٥٣ * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * Jeudi 29 Novembre 1934

# ايام بالجريد

الجريد يئن من سوء حالته الحاضرة

في مثل هذا الوقت من كل سنة يكون موسم الانمار بالجريد حافلا حيث يقصد بلاد النخيل التجار والزوار وتقع طبعا وقتئذ حركة كبرى في الاخذ والعطاء والبيع والشراء ولا اجمل من المناظر الصحراوية اواخر فصل الخريف واوائل فصل الشتاء اذ يكون الطقس معتدلا كفصل الربيع في الجهات الاخرى الباردة

واذا كانت حرارة الجريد شديدة في فصل الصيف فان درجتها تنحط الى الاعتدال في موسم الانمار اعتدالا مناسبا وصالحا حتى لمعالجة بعض الامراض التي سببها البرد القارص المخطر على الاجسام الضعيفة بالخصوص او الناتج عن الامراض العصبية ان وسط النهار بالصحراء ( ومنها بلاد الجريد ) تكون الشمس فيه مشرقة والحرارة مناسبة تطيقها معا الاجسام القوية والضعيفة كما ان برودة الليل وطرفي النهار بالصحراء لا تؤثر شيئا على الابدان ضرورة وان الرطوبة معدومة بالمرة في البلاد الصحراوية

اذا كانت بلاد الجريد بهذه المثابة من حسن المناخ في مثل هذه الاوقات فلا غرابة ان تميل النفوس الى مشاهدتها وزيارتها اما للاطلاع او للتداوي او للاتجار في الانمار وكلها عوامل تدعو الى كثرة القصاد وبنمو عددهم تنمو الحركة الاقتصادية

تلقاء ذلك فاهل الجريد تجدهم يترقبون هذا الموسم الذي لا يدوم في الغالب اكثر من ثلاثة اشهر بفارغ صبر و يتحملون مرارة الضائقة المالية التي قد تطول الى ان تبلغ التسعة اشهر مقابل املهم في نجاح موسم الانمار وبالخصوص حاصلات الدقلة التي تباع باثمان مرتفعة لجودة نوعها وللذة طعمها

وانواع الانمار كثيرة لها اسماء معروفة عند المصطلحين على مسمياتها واشهرها (الدقلة) واكثرها (العليق)

ولحلاوة الدقلة فهي عرضة للاخطار واحقر الاسباب تفسدها وتضر صابتها ومع كل ذلك فانها ولو سلمت من الآفات فلا يدوم موسمها طويلا بينما بعض انواع الانمار يحول عليه الحول ولا يعتريه الفساد

وبالجملة اشياء فبينما يكون مثلا ثمن الكيلو من الدقلة فرنكات خمسة يكون ثمن الكيلو من العليق فرنكاوا حدا فقط

وبينما بعض الانمار تدوم سنة فان الدقلة لا تدوم اكثر من ثلاثة اشهر غالبا

وبصورة عامة ان اشجار النخيل تنتفع من هطول الامطار وسيلان الاودية التي تسقيها لكن بشرط ان يكون المطر بعد انتهاء موسمها و بعد جمع غلتها واقتطاف ثمارها واذا صادف نزول المطر وقت نضوج الانمار فوق النخيل فقل على الانمار السلام لان الصابة تنعدم والانمار تفسد و بالخصوص نوع الدقلة و يصبح موسم الافراح مأتم احزان لضياع الآمال العامة فيه

و بمزيد الاسف فان صابة هذا العام قد تضررت من الامطار ضررا كبيرا خصوصا منذ هطولها الذي دام يومين لمنذ عشرة ايام خلت

وفضلا عن ذلك فان هذه الصابة تعتبر عشر صابة من اصلها فكيف وقد لحقتها الاضرار الجسيمة حتى صيرتها كالمعدومة بالمرة

وعليه فان اسعار الانمار ستكون مرتفعة في موسم هذا العام ومع كل ذلك فان اهل الجريد لا يستفيدون من قلة العرض وكثرة الطلب والسبب في ذلك هو الاداء الفاحش الموظف على النخيل المعبر عنه بقانون النخيل وهو اداء قار يدفعه ارباب النخيل في اعوام الصابة وفي اعوام الاجاحة بمثابة واحدة و بحيث لا اعفاء من دفعه ولو توالت الاجاحات ودامت عدة اعوام

اضف الى ذلك الديون التي تكون بذمة اهل الجريد والتي يؤملون الخلاص منها في وقت الصابة واذا ضاعت آمال المطلوبين فان آمال الطالبين تضيع ايضا فيا لهول هذا العام ووقعه على اخواننا اهل الجريد انقذهم الله من اخطاره المفزعة

كنت زرت بلاد الجريد مرات متعددة في مراسم انمارة وصابات نخيله ولم اشاهد مرة ما شاهدت في هذه الزيارة التي لم تطل سوى بضعة ايام فقط لسئامة نفسي رؤية مناظر محزنة بالمثابة التي ستسمعونها

يجري الطالبون العقل على الغلة التي فوق نخيل المطلوبين وعند بيعها يكون المشترون قليلين فتعطى بابخس الاثمان لاول راغب وقبل ما يخاص صاحب الدين تخاص الحكومة في الاداءات الموظفة على صاحب الغلة وما فضل يسلم لمالك النخيل وابن الفاضل . . . ؟

هذا هو العمل الجاري منذ الاعوام الاخيرة بحيث لا يتصرف المالك في ملكه الا بعد خلاصه في جميع ما عليه للحكومة ولغيرها من ارباب المعاملات الربوية الفاحشة الفوائض

ولكن في هذا العام بناء على كون الصابة تساوي العشر و بآفاتها صار نتاج العشر يعادل الثلث منه فقط اي الجزء الثلاثين من الصابة ليس الا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

شاهدت من جملة ما شاهدت اثناء هذه الزيارة ان العقل لا تكاد تفي بخلاص النصف من اداء القانون وحينئذ تبقى الحكومة مطالبة لمالكي النخيل بالبقايا وملحة في احضار الباقي حالا واستعمال الصرامة احيانا مع بعضهم ان نفت ان لهم مكاسب غير غلال النخيل

ومن المستحيل ان تخاص هي في قانونها ورب الدين في دينه ثم يبقى فاضل لمالك النخيل المترقب طول العام مثل هذه الاوقات والذي ذهبت آماله ادراج الرياح لا سيما في الموسم الحالي

وادهى من ذلك وامر ان هناك ايتاما تباع حاصلاتهم ثم لا يخلصون وبالطبع لا يجدون ما يقتاتون و يسدون به الرمق بينما لهم رزق ودخل وفير لو كانت الحكومة متساهلة في استخلاصاتها ومؤخرة مطالبها الى وقت الميسرة او على الاقل تتنازل عن البعض تخفيفا من احمال المطلوبين اما بالتنقيص من الاداء رسميا او على الاقل وقتيا عند حدوث صابة ناقصة كصابة هذا العام اذ من الغلط اعتبارها كاملة

ومن جهة اخرى الواجب توقيف الطلب وتاخير تنفيذ العقل الجارية بالنسبة الى اهل الجريد الذين ليس في مقدورهم الوفاء بما عليهم من اداءات وديون لا كلا ولا بعضا وليس بعد العيان بيان فان الحكومة تعرف مكاسبهم تمام المعرفة وتدرك نقصان الصابة في هذا العام كما يدرك ذلك المرابون انفسهم ولا ينكر المحسوس الا المكابرون المعاندون

والخلاصة ان الحكومة لم تعالج الحالة الراهنة بالجريد وتتخذ التدابير النافعة وتنظر الى البؤس والشقاء اللذين يتخبط فيهما اهل الجنوب الغربي من المملكة فان الجريد يصبح على ابواب الفناء ( لا قدر الله ) ولا ينفع عندئذ العلاج .

( الطيب ابن عيسى )

# شؤون عالمية

اليابان

الاسلام في اليابان

طبع القرآن والاحتفال بتوزيعه
بحضور رجال الحكومة اليابانية
كتاب من رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان

رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان هو التقي الورع محمد عبد الحي قربانعلي . وقد مر بالقاهرة منذ شهرين حضرة محسن بك جابان اوغلو مراسل البلاغ في الصين وزارنا وقال لنا انه سيزور الجمعية الاسلامية في اليابان فحملناه سلامنا الى رئيسها محمد عبد الحي قربانعلي وكلفناه ان يبلغ كل من يجتمع بهم من المسلمين في اليابان والصين ان المصريين ينظرون اليهم بعين الاخاء الاسلامي ويسرهم ان يقرأوا في كل وقت الاخبار عن تقدمهم واتساع نفوذهم . وقد وصل مراسلنا الى طوكيو وبلغ الرسالة التي حملناه اياها . واتفق حينئذ ان فرغ المسلمون من طبع القرآن الكريم وان احتفوا بتوزيعه في اجتماع عام كبير حضره رجال الحكومة اليابانية . فكتب الينا محمد عبد الحي قربانعلي رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان كتابا باللغة العربية جاءنا امس ننشره هنا . قال حفظه الله :

طوكيو في ١٥ اكتوبر ١٩٣٤

الى جناب صاحب الفضيلة مدير جريدة البلاغ المصري الاستاذ حمزة سلمه الله وادام عزه وشرفه وجريدته

اما بعد فان صاحب الفضل من رفقائنا الاستاذ محسن بك جابان اوغلو مخبر جريدتكم العزيزة رجع من اوروبا وبلغ سلامكم الى قائدي الجمعية الاسلامية في طوكيو . فنشكركم شكرا جزيلا

نخبركم بان الجمعية الاسلامية في طوكيو قد تاسست قبل عشر سنوات . وبنت اول مكتب اسلامي لتعليم اولاد المسلمين المقيمين في اليابان . وفتحت مطبعة اسلامية لنشر كتب الدروس في المكاتب الاسلامية في الشرق الاقصى

وهذه المطبعة هي اول مطبعة هنا بالحروف العربية تطبع فيها كتب الدروس الدينية . وقد طبع فيها في هذه السنة القرآن الكريم

ولهذه المناسبة اجتمعت جمعية عظيمة في بناء المكتب الاسلامي في طوكيو بحضور اكبر رجال الحكومة اليابانية والملة اليابانية

وقد انتشرت نسخ القرآن هذه في بلاد شتى في الشرق الاقصى . وتجتهد الجمعية الاسلامية لتوطيد دعائم المودة بين قوم اليابان والاقوام الاسلامية . كما تجتهد الجمعية في نشر الاسلام في مملكة اليابان

نرسل الى جنابكم هدية نسخة من القرآن الكريم الذي طبع في طوكيو وتصويرا فتوغرافيا اخذ في طوكيو في مجلس تبليغ الدين الاسلامي ونشر القرآن والحاضرون هم من اعضاء الجمعية المسلمين ومن كبراء الملة اليابانية الذين تفضلوا بحضور مجلس الاجتماع

وحضر هذا المجلس ايضا عن مسلمي مانجونحو زوجة البرنس وكوان ابن اخي امبراطور مانجونحو وقد قبل البرنس مانجونحو الاسلام وزوجته تسمى عائشة خانم وهي مشهورة في الصين وقد كانت اول من تشرف بقبول نسخة من القرآن الكريم من يد رئيس الجمعية

واحوال المسلمين في بلاد اليابان تترقى ولله الحمد يوما بعد يوم . ونحن نتمنى ان نكون على صلة قوية ـ مخابرة دائمة ـ وعلاقة دينية مع المصريين الذين حملوا القرآن وعلموا الدين في هذا الزمان . ونحن ندعو ان تكونوا خير امة اخرجت للناس والمسلمين خاصة

وندعو بالخير وطول العمر وزيادة البركة لجناب صاحب الجلالة ملك مصر فؤاد الاول ادام الله سلطنته وعمم اخوة قومه مع المسلمين في الدنيا جميعا

ومن العجائب يا اخي الفاضل انه حين كنت اكتب هذا المكتوب اليكم تفضل بالقدوم الى بيتي قنصل مصر في اليابان محمود فوزي مع رؤساء الجمعية المصرية واليابانية ناغويا افندي وغيره . وكان في بيتي مخبركم الفاضل محسن بك فشربنا معهم الشاي في صحبة كريمة وجعلنا نتذاكر احوال المسلمين ونحمد الله تعالى

وسيكتب لكم مخبركم الفاضل محسن بك اخبار المسلمين في طوكيو فتكون ان شاء الله شرفا للمسلمين في الشرق الاقصى . اخوكم في الاسلام :

محمد عبد الحي قربانعلي
رئيس المسلمين في المملكة اليابانية
( البلاغ )

مصر

احياء الكتب العربية
ومشيخة الجامع الازهر

اتصل بنا ان الراي قد استقر بين ولاة الامور في ادارة المعاهد الدينية على وجوب احياء الكتب الدينية الخطية القديمة التي تتحدث عن الحضارة الاسلامية في مختلف العصور من حيث نشاتها وارتباطها بغيرها من حضارات الامم او قيامها مستقلة وقد اتفق على ان يدرج في ميزانية الازهر في السنة المالية المقبلة مبلغ من المال لتنفيذ هذا المشروع منذ بداية العام المقبل

وقد انيط ببعض كبار العلماء اختيار ما يصح البدء به من تلك الكتب والمخطوطات .

جزيرة العرب

انشاء طريق
بين النجف والمدينة المنورة

اوشكت المفاوضات التي تجري بين مندوبي جلالة ابن السعود ومندوبي الحكومة العراقية بشان شق الطريق بين النجف والمدينة المنورة ان تنتهي .

( الاهرام )




افتتاح الموسم

( عبد الرحمان الناصر ـ ابنة الشمس )

في الاسبوع الماضي افتتح الموسم التمثيلي لهذا العام . حيث مساء ٦ الجاري قامت فرقة « المستقبل التمثيلي » برواية افتتاحها وهي : ( عبد الرحمان الناصر ) تاليف الاستاذ عباس علام . ومساء ٨ منه قامت جمعية « التمثيل العربي » برواية افتتاحها وهي : ( ابنة الشمس ) تاليف الاستاذ فرنسيس شفنتشي .

وقد كان اخراج الروايتين في منتهى التفنن والاتقان الامر الذي يبرهن بجلاء على تقدم فن الاخراج عندنا تقدما كبيرا .

وقد ظهرت في كلتا الروايتين نخبة من خيرة ابطال وبطلات المسرح التونسي واحرزت الاغلبية على النجاح السار .

ونخص من القائمين بادوار الرواية الاولى ( عبد الرحمان الناصر ) السادة : البشير الرحال ـ الشيخ ابراهيم الاكودي ـ صالح الزواوي ـ الاستاذ شطا بلحسن الجموبني ـ الفتى القائم بدور « ياسر » . والسيدات : فضيلة ختيمي ـ حبيبة فوزي ـ عائشة الصغيرة .

كما نخص من القائمين بادوار الرواية الثانية ( ابنة الشمس ) السادة : محمد بن التيجاني ـ الطاهر البهلي ـ حمودة معالي ـ محمد الغربي ـ جلال الدين فهمي ـ المنجي شبيل ـ محمد بن فضيلة . والسيدات : وسيلة صبري ـ عزيزة نعيم ـ فتحية خيري ـ وسيلة صدقي ـ حبيبة شمس .

وقد القى رئيس جمعية التمثيل العربي حضرة الماجد السيد محمد الورتتاني خطابا في افتتاح الرواية . كما القى السيد محمود ابو رقيبة قصيدا بين الفصول . وتلاه ضيف تونس المطرب الحجازي الشيخ حسن جاوه فانشد قصيدة تلحينية على نغمات عوده ثم اطربت الحاضرين النجمة الفنية الساطعة الانسة فتحية خيري بانشودة : ( يا فايتني وانا روحي معاك ... ) على نغمات الاركستر ونالت استحسانا كبيرا .

وفي كل من الروايتين شارك « اوركستر » بارع . وكان اوركستر الرواية الاولى تحت رئاسة الفنان الاستاذ محمد التريكي . كما كان اوركستر الرواية الثانية تحت رئاسة الفنان الاستاذ الشاذلي مفتاح .

ومما يدعو الى السرور والابتهاج ان الجمهور قد برهن على تعلقه الشديد بفن التمثيل . فاقبل على الروايتين اقبالا عظيما جدا حتى لم يبق مقعد واحد شاغرا في كلتا الروايتين .

فنهني الهيئتين بذلك . ونشكر جمهورنا النير على هذا التشجيع الجميل .

رواية ست البدور

مساء الخميس ٢٩ الجاري تقوم فرقة « المستقبل التمثيلي » بهذه الرواية التلحينية الجميلة . فلا تتخلفوا عن مشاهدة هذه الرواية البدعة بالمسرح البلدي

مهرجان خيري كبير

( لفائدة الخيريتين : الاسلامية ـ والاسرائيلية )

حضرنا مساء السبت بالمسرح البلدي ابن اقيم الاحتفال الفني الشائق المخصص ايراده لصندوقي الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية والجمعية الخيرية الاسرائيلية بحلق الوادي . وكان هذا الاحتفال الكبير تحت اشراف الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وجناب المقيم العام المحترم . وقد ازدان الحفل بحضور نائبهما فيه .

وكانت جوقة الطرب التي شاركت في الاحتفال جوقة كبرى احتوت على عدة موسيقيين وست مطربات وهن السيدات : شافية ـ رتيبة ـ زينب ـ فليفلة ـ روحية ـ لويزة ـ وابدعن جميعا .

وقبل انتهاء السهرة ظهر امام الجمهور السيد الحبيب العياري وقدم الى الحاضرين السيد محمود ابو رقيبه واشعرهم بان الجمعيتين الخيريتين قد كلفتاه القاء خطاب على لسانهما معا .

ثم ارتجل السيد محمود ابو رقيبه خطابه الذي افتتحه بالثناء على اريحية الجمهور الكريم وعطفه على مشاريعه . ثم عرج على التآلف والتوادد المتجليين بين هاتين الجمعيتين وهتف بحياة التآزر والاتحاد وختم كلامه بالدعاء للجناب العالي وجناب العميد على تفضلهما بجعل هذا الاحتفال تحت اشرافهما . فكان تصفيق حاد من الحاضرين بين مسلمين واسرائيليين .

وختمت السهرة بعد ان تكللت بالاقبال الوافر والنجاح الباهر . فالى الجمعيتين الخيريتين خالص تهانينا .

الاحتفال السنوي

( لجمعية التمثيل العربي )

قبل ان تمثل « جمعية التمثيل العربي » رواية افتتاحها ( ابنة الشمس ) المتحدث عنها في هذا العدد اقامت بدارها الكائنة بنهج سيدي ابراهيم عدد احتفالا جميلا دعت له صفوة كبرى من الوجهاء والاعيان وارباب العلم والادب والفن . وفي مقدمتهم جناب شيخ المدينة سيدي عبد الجليل الزاوش ورجال الصحافة بين عربية وفرنسية .

وكانت دار الجمعية في ذلك المساء تتلالا بالانوار الكهربائية المختلفة الالوان وترفل في ابدع حلى الزينة والمهرجان . ووفود المدعوين تتوافد في اثر بعضها .

وبعد ان اكتمل عقد السادة المدعوين ودارت عليهم المرطبات والحلويات جاء دور الخطابة فافتتحه حضرة رئيس الجمعية الوجيه السيد محمد الورتتاني بخطاب جميل . ثم اعطى الكلمة لحضرة مديرنا المحترم صاحب ( الوزير ) الاستاذ الطيب ابن عيسى فارتجل بفصاحته المعهودة خطابا محكما اتى فيه بعدة فوائد تاريخية تتعلق بحركة الفن الجميل بتونس ونشاته وتطوراته . وتلاه السيد محمود ابو رقيبه العضو بالجمعية فالقى موشحا شعريا ضمنه الترحيب بالحاضرين والتنويه بشان المسرح وفوائده العامة . ثم القى الاديب السيد المختار بن رحال خطابا ممتعا في الموضوع .

واثر ذلك طاف المدعوون في غرف الدار وتفرجوا على محتويات بيت الملابس ثم صعدوا الى غرفة التمارين بعد ان شنفت اسماعهم الموسيقى الناصرية بالحانها الشجية . ومن اعلى المسرح في غرفة التمارين قدم لهم السيد محمود ابو رقيبه نخبة من نبغاء الممثلين والممثلات بالجمعية فالقوا على الاسماع خطبا متنوعة على هذا الترتيب :

السادة : جلال الدين فهمي ـ حمودة معالي ـ المختار بوكرداغه ـ عبد الستار البرغوثي ـ محمد الغربي ـ فتحية خيري ـ وسيلة صدقي . وختم السيد ابو رقيبه الخطب بكلمة ضمنها شكر عموم ممثلي الجمعية وممثلاتها للسادة الحاضرين مع الاعتذار عمن لم يخطب منهم كالسيدتين وسيلة صبري وعزيزة نعيم .

وقد علمنا ان ادارة الجمعية بصدد اعداد نشرة ستصدرها قريبا محتوية على جميع ما قيل في الاحتفال مع تحليتها ببعض الصور

واخيرا تفرج المدعوون على بعض فصول الرواية وغادروا الحفل وكلهم اعجاب وابتهاج وسرور

حفلة بمناسبتين

اقيمت حفلة جميلة بمنزل السري الماجد السيد عمر الجزيري احد اعضاء جمعية التمثيل العربي والجمعية الناصرية . وذلك بمناسبتين احداها شفاء نجله والثانية زواج شقيقه الشاب الاديب السيد محمد الخامس

وقد اطرب طاقم الموسيقى الناصرية الحاضرين في هذه الحفلة الرائقة . ثم القيت عدة خطب ومقاطيع شعرية في تهنئة عائلة الجزيري . فكانت سهرة ودادية حافلة امتدت الى قرب الصباح

سينما البيجو

شرعت هذه السينما الوطنية الكائنة بشارع بباب الجديد في عرض برنامجها الذي اعدته لموسمها الشتائي الحالي حيث جلبت لهذا الموسم عدة اشرطة جميلة رائقة . كما اقتنت عدة اسطوانات تحتوي على احسن الاغاني الجديدة ـ بين تونسية ومصرية ـ لتطرب بها المتفرجين اثناء عرض الاشرطة . وقد وجدت من الجمهور كبير الاقبال والتشجيع

شجرة الدر

هي الرواية الثانية التي ستقدمها ( جمعية التمثيل العربي ) للجمهور مساء يوم ٢٢ نوفمبر الجاري ـ على مسرح البلدية ـ و ( شجرة الدر ) هذه رواية عربية تاريخية مفعمة بالمغازي المفيدة لا نرتاب في ان الاقبال عليها سيكون كبيرا

انعام على فنان

سرنا انعام الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على الفنان البارع نافر الدف الاندلسي السيد خميس العاتي بالصنف الرابع من وسام الافتخار . فنهنيه بذلك ونرجو له مزيد الالتفات

شريط شبح الماضي

تلقينا في البريد المصري الاخير رسالة من صديقنا الودود الممثل السينمائي البارع الاستاذ بدرلاما بطل شريط ( شبح الماضي ) الجديد الذي كتبنا عنه غير مرة في اعدادنا السابقة . ولنقتطف لقرائنا فقرة من هذه الرسالة :

« . . . بواسطة جريدتكم الغراء اتشرف بان اخبر اخواني واعزائي ابناء تونس الخضراء بانهم ـ بارادة المولى الكريم ـ سيرون قريبا صديقهم بدر لاما مع مطربتهم المحبوبة نادرة امين في فيلم جديد . فيطربهم المغنى . ويعجبهم التمثيل . ويدهشهم الاخراج اخراج ابراهيم لاما . . . الخ »

وقد وافتنا بصحبة هذه الرسالة اللطيفة عدة صور جميلة لبعض مناظر الشريط وهي تدل بجلاء ووضوح على دقة اخراجه البديع

فنتمنى لصديقينا العزيزين الاستاذين ابراهيم وبدر لاما مواصلة النجاح . وننتظر شريطهما الجديد باشتياق . ( مندوب الوزير )

في عنابة

كلمة حق وصدق

زارت فرقة ( انصار التمثيل ) مدينة عنابة الزاهرة ولم تلق اقبالا يذكر والذنب في ذلك محمول على عاتق الفرقة نفسها . اذ لولا فوضاها وسوء ادارتها لكان الاقبال عليها عظيما

ولكن بصفتي المبعوث من طرف الفرقة اشكر اخواننا العنابيين جميعا على لطفهم وحسن اخلاقهم مع ابناء شقيقتهم تونس واخص بالشكر السادة الاماجد الذين بذلوا قصارى جهودهم مع الفرقة لمعونتها وهم حضرات : حمدة الصخراوي ـ عمر قش ـ الحاج يوسف شاقر ـ محمد سحيدر ـ عبد الله بن محمد ـ صالح شاقر وبالاختصار اشكر جميع افراد جمعية مقاومة الكحول هناك . الممثل :

( عبد الرحمان قوبعة )

المسرح الصفاقسي

( جمعية التاج )

وعدنا القراء في عددنا الماضي بان ننشر لهم بهذا العدد خلاصة التصريحات الفنية لرئيس هذه الجمعية التمثيلية صديقنا المحترم السيد التيجاني السلامي عند زيارته للعاصمة وهذه هي :

في سنة ١٩٣٣ تاسست بصفاقس جمعية ( التاج التمثيلي ) وجعلت شعارها الاخلاص للفن والتباعد عن الاغراض الشخصية . فافتتحت برواية ( الجريمة ) وهي رواية عصرية احرزت على نجاح باهر . ثم مثلت رواية ( انتقام المهراجا ) وجعلت في برنامج الليلة فصلا مضحكا مع قطع غنائية

وكانت رئاستها مسندة الى الحازم السيد محمد التجاني السلامي وادارتها الفنية الى الممثل الكبير الاستاذ الطاهر بلحاج . وبعد العطلة الصيفية تكونت لها هيئة جديدة صالحة وقررت هذه الهيئة تجديد الانتخاب للسيدين المذكورين بالاجماع . فكان تشكيلها على الصورة الآتية :

السادة : محمد التجاني السلامي « رئيس » ـ احمد القندري « كاهية اول » ـ المكي شاكر « كاهية ثان » ـ الطيب العذراء « امين مال » ـ محمد بن سلامة « مراقب عام » ـ احمد بلغيث « كاتب عام للقلم العربي » الكافي السلامي « كاتب ثان » ـ الطاهر بلحاج « مدير فني » ـ محمد الحلواني « نائب الممثلين » ـ احمد السلامي « عضو » ـ علي عارلو « عضو »

كما تكونت هيئة شرفية تتركب من سادة عرفوا بالغيرة والحزم والنشاط . وقد اخذت في تحضير برنامج الموسم الحالي . وكان في العزم الافتتاح برواية ( شجرة الدر ) لكن الجمعية عدلت عنها لما علمت ان اختها جمعية « النجم » ستفتتح بها ايضا . وهذا مما يدل على مبداها الشريف وحبها للتضامن مع كافة الجمعيات بدون ميز

وقد حررت اخيرا برنامجا كبيرا لهذا الموسم الذي سيكون زاهرا ان شاء الله . خصوصا وان الادارة الفنية موكولة لكفاءة الفنان الاستاذ الطاهر بلحاج . وان الممثلين والممثلات من المشهود لجميعهم بالبراعة والاقتدار . وفي طليعة بطلات هذه الجمعية الكوكب المشرق في سماء الفن الجميل الانسة فتحية خيري والممثلة النابغة السيدة حسني امير

اما الروايات فمنها : ( في زوايا البيوت ) و ( ضحية الواجب ) و ( غادة الكاميليا ) و ( انتقام المهراجا ) و ( المراة المجهولة ) و ( عبد الرحمان الناصر ) و ( ثارات العرب ) و ( ابنة الشمس ) و ( هوراس ) و ( طرطوف ) و ( اندروماك ) و ( يوليوس قيصر ) و ( عطيل ) ترجمة خليل مطران وغيرها من الروايات المفيدة التي ستخرج بطريقة مبتكرة جميلة

وختم السيد التجاني السلامي تصريحاته القيمة برفع خالص الشكر الى جناب سيدي سالم الصنادلي عامل صفاقس المحترم والى المراقبة المدنية هناك على مساعدتهما ومعاضدتهما لهذا الفن الجميل

و « الوزير » يتمنى لهذه الجمعية النشيطة ولسائر جمعيات صفاقس عظيم التقدم والفلاح



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

الجزائر

## مشاكل حديثة لجمعية العلماء المسلمين

احدثت ادارة الجمعية مشكلا لنفسها في اعلان محاكمة الشيخ الشريف الصائغي لطلبه اسناد مراقبة مالية الجمعية الى لجنة اجنبية في الاجتماع العام وللبيان الذي نشره بالنهضة وقبل ان يحاكم هذا الاستاذ تاديبا ابعد عن مكتب التربية والتعليم الذي يراسه رئيس جمعية العلماء المسلمين . فهب بعض فضلاء قسنطينة واسسوا مكتبا تحت اسم ( السلام ) واتفقت كلمتهم على تسمية الشيخ الصائغي استاذا به ومديرا عاما . ولا ريب ان مكتب السلام سيتنازع حول البقاء مع مكتب التربية والتعليم

## جمعية العلماء والوفد

كادت ان تنشب حرب بين هاتين الهيائتين اولا دهاء المراقب العام لجمعية العلماء المسلمين ولمكانة الشيخ الطيب العقبي عند الفريقين استدعى المراقب الشيخ خير الدين الزعيم الديني الشيخ الطيب العقبي ولفيفا من هيئة الادارة على راسهم رئيس جمعية العلماء الاستاذ ابن باديس واجتمعوا بالزعيم السياسي ابن جلول وجمعية الوفد وبعد الاخذ والرد والجزر والمد استقر اجتماعهم عن صلح تام ووفاق

## دين الخالص

اسم رسالة كتبها ميزابي تدعو الى نبذ المذاهب وثلب اصحابها وغير ذلك طبعت بالمطبعة الاسلامية وقرظها السيد بوشمال مدير ( الشهاب ) فاستنكر كل عالم فعل المؤلف والمقرظ فاتهم بعض المغرضين الاستاذ ابن باديس بذلك التقريظ وكتبوا فصولا بالنجاح غير ان محرر النجاح السيد مامي كتب لاول مرة فصلا بيزيء فيه الشيخ ابن باديس من ذلك التقريظ ونشر فصولا غير ممضاة تتهم الشيخ ابن باديس ثم ان السيد بوشمال كتب بالثبات اعترافه بغلطه وتبرأ الشيخ ابن باديس في ( الشهاب ) من تلك الرسالة وما فيها . ( حمزة بكوشة )

## تكذيب

ارسل الينا الاستاذ ابويعلى نسخة من تكذيبه ورغب منا بالحاح نشره باول عدد وكان مكتوبا في ورقة مطبوعة من اوراق جمعية العلماء وموضوعا في ظرف من ظروفها والى القراء نصه :

سيدي مدير جريدة ( النهضة ) المحترم . بعد السلام اني قد اطلعت في العدد الصادر يوم الخميس التاسع من شعبان الجاري على مقال في جريدتكم ( النهضة ) تذكرون فيه اني استقلت من ( جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ) وافضتم في ذلك بكلام طويل عريض غير معروف ولا مالوف في الاستقالات ولما كان ذلك كله محض زور وبهتان تريني مضطرا لتكذيبه واقول لكم ان كل ذلك ليس ذا وقوع بل ولا بعضه وعليه فارجوكم نشر هذا التكذيب وان ترجعوا باللائمة على من زوره فاني من العلماء الذين تحاملتم عليهم ولا ينبغي ولا يجوز واعتبروا قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح « الا وقول الزور » واعملوا بالحديث « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت » والسلام .

ابو يعلى الزواوي

رئيس لجنة العلماء المسلمين الجزائريين

# شؤون تونسية

## الى صاحب كتاب

يودنا ان نعرف السبب الذي حمل السيد مصطفى بن شعبان صاحب الكتاب المدرج بعضه بجريدة النديم على التظاهر بمظهرين ( وذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ) اما احد المظهرين فهو الغضب والسخط على الذين لم ينخرطوا في سلك ( نقابة الصحافة التونسية ) عندما كان احد اعضائها ( اي قبل ان تحلها الحكومة بقرار ويعرف قطعيا انا لا نريدها اذ لو عرف ذلك لما انخرط في سلكها بينما الحكومة غاضية عنها ) ولكن سامح الله السيد زين العابدين السنوسي وسامحني ايضا حيث كنا المتسببين في تحريض الحاضرين على انتخابه ومماكسة امبال رصيفنا الاستاذ محمد الجعايبي الذي هددنا بانه اذا انتخب بن شعبان يخرج من النقابة وفعلا خرج من صفنا لما علم ان من لا يرى فيه الكفاءة قد وقع انتخابه بينما قد كان سلم رصيفنا ورقة انتخابه بعد ما وافق على القانون الاساسي وامضى في مسودته وابدى حول المناقشة فيه آراءه الصائبة وافكاره النيرة ولولا دخول بن شعبان لما خرج الجعايبي الواقع انتخابه في الهيئة الادارية .

ومن اراد تحقيق هذه الحادثة ما عليه الا مراجعة الجعايبي نفسه وكل من غضب مثله على المشروع لوجود بن شعبان في عداد افراده ( ولو ان انتخابه وقع في الدورة الثانية لا الاولى ) .

ومما قال بن شعبان في حق الذين لم ينخرطوا في سلك النقابة او انخرطوا ثم انسحبوا بعد انتخابه انهم سيلومون حول انفسهم ويرجعون الى المشروع وعندئذ لنا الحق في قبولهم او عدم القبول حيث نكون قد قمنا بالمشروع وابرزناه لعالم الوجود بمجهودنا لا بمجهودهم وهو القائل لنا خير تقديم عريضة من زملائنا الصحافيين الى السفارة العامة في الاحتجاج على تاسيس نقابة كاتبها العام لم يمض حول على انخراطه في مهنة الصحافة وانها نقابة خاصة بالمتطرفين الدستوريين ويتظاهر بالاحتجاج على قواهم بقوله : ان النقابة تحتوي على دستوريين منتمين الى اللجنة التنفيذية وعلى دستوريين منتسبين الى الديوان السياسي وعلى حائدين فكيف يتهمها اضداد النقابة بكونها نوسسة خاصة بشق معين ؟ ان هذا المحض غلط مقصود ويشيع عن اضداد النقابة ايضا انهم اوفدوا وفدا الى السفارة للاحتجاج على تشكيل نقابة غير متفق عليها من الجميع ويقول كان ضمن افراد هذا الوفد صاحب النديم . . . فقابل الوفد مسيو شيرب مدير قلم الصحافة بالسفارة وذاكره في الموضوع واخذ وعدا منه بسانه يقدم احتجاجهم الى جناب المقيم العام وان صاحب النديم نفسه كان اعلم مسيو شيرب بانسحاب صاحب الصواب بعد انتخابه

الى غير ذلك من الاقوال التي كان يذيعها السيد بن شعبان ضد اولئك الرصفاء وكنا نحن نصدقه لما نعلم من تردده على اصحاب النديم ولسان الشعب والارادة والزهو واذا انكر هذه الاقوال المنسوبة اليه علينا باقامة البينة والاتيان بالادلة القاطعة ومنها الاستشهاد بالاحياء انفسهم وسماع تلك الاقوال من افواههم راسا لمن يريد التحقيق .

اما المظهر الثاني فهو الذي يقابل به بقية الرصفاء المحترمين الغير المنخرطين في سلك النقابة وهذا الوجه عرفناه من كتابه المنشور بعضه والمحذوف منه البعض الذي ربما كان حجة على كاتبه فيما رمى به غيره بينما هو المتحمل الوزر وحده والذي يروم ايجاد خلافات بين الرصفاء لا نعلم ما الحاجة التي تدعوه الى تكوينها في الوقت الذي ما اسسنا تلك النقابة الا لربط العلائق الودية بين ابناء عائلة واحدة وجعل حد فاصل بين الخلافات الفكرية والعلائق الشخصية التي يجب ان تتمكن بواسطة الوحدة الصناعية والرابطة التي لا يمكن انفصالها بحال

اننا لا نتعجب من صنيع بن شعبان مفرق الجماعات ومشتت الوحدات والذي تشهد عليه مجالسه وكتاباته بانه بذيء التعبير وديدنه الطعن في الاشخاص واستنقاص قيمهم وافكارهم بينما الكتاب وعجزه عن الاقناع بحولان بينه وبين تاييد نظرياته الشاذة المتناقضة التي يستصغرها العقلاء ويهزؤون بصاحبها لاعتبارها افكار صبيان !

وانما نتعجب من صاحب النديم كيف يستند على كتابة صادرة من مغرض ويدعم بها رايه في النقابة وفي الاشخاص المؤسسين لها لمقصد نبيل غير مشوب باي غرض سوى جمع الكلمة وتكوينها والاتفاق بين افراد العائلة الصحافية الاخوان وما احتجاج النقابة على توقيف جريدة ( العمل ) ثم على تعطيل جريدة ( الارادة ) الا من باب الموازرة والتضامن الصناعي والقيام بالواجب الاخوي

وهناك كلمة اخرى نقولها على رؤوس الاشهاد وهي ان اعضاء النقابة كلهم بلا استثناء قد صادقوا على ما نشر بعدد ٤٢٢ من الوزير وتبرؤوا البراءة التامة من نشرية ابن شعبان ولربما في عدد مقبل ننشر نص المصادقة وتكذيب ابن شعبان في مدعاه تكذيبا قطعيا لا يقبل خدشا

وحينئذ يتبين لصاحب النديم بوضوح من هو المعبر عن رايه الخاص دون اعضاء النقابة هل هو صاحب الوزير ام السيد مصطفى بن شعبان ؟ الذي طعن رصفاءه من خلف وظهر لهم الوفاء من امام اذ هو الذي قل الينا وجود عريضة احتجاجهم وتقديمها الى السفارة وهو نفسه ينكر اليوم ذلك ويجعلنا نحن وحدنا الذين اتهمنا رصفاءنا بهذه التهمة الذي لم يدعها احد سواه وهو المسئول وحده عن اذاعتها بالشهادة العادلة ضده .

## ترقية وسام

انعم الجناب العالي اطال الله عمره على الفاضل الماجد السيد احمد القليبي المكلف بشؤون رصيفتنا ( الزهرة ) الغراء بترقية وسامه الى الصنف الثاني ( رتبة كومندور ) مكافاة له على استقامته وامانته فنهنيه بهذه الترقية التي هو بها جدير

## الى مدعي القراءة والكتابة

اشرنا في العدد الماضي الى اننا سنتعرض في المستقبل الى ذكر الادوار المخجلة التي قام بها نفر لاسقاط مشروع ديني من الاهمية بمكان ووصفنا ذلك الذي دس السم في الدسم بكونه مدعي الكتابة فقط ولما قرانا له كتابة اخرى منسوبة اليه فوق صحيفة متلونة هذا الاسبوع تبين لنا وانه مدعي القراءة ايضا اذ انه لم يفهم الفصل الذي كتبناه تحت عنوان ( ماذا يريدون بالجامع ؟ ) بل انه حمله محملا ضد منطوقه ومفهومه على خط مستقيم وكان عليه ان يتعلم القراءة قبل ان يدعي الكتابة او على الاقل يتنازل الى مرتبة العوام امثاله ويطلب من العارفين ان يفهموه العبارات الصريحة التي لا تقبل التاويل بحال تلك العبارات الموجودة بالفصل والتي تنفي قطعيا ما نسب للاساتذة والتلامذة من المساعي الخبيثة وان القائمين بالحركة الافراد الشواذ لا تاثير لهم وان اعيان الاساتذة والطلبة هم برءاء من التهم التي الصقت بهم زورا وبهتانا وما العدد الماضي ببعيد فليراجعه القراء ليتحققوا مقدار جهل مدعي الكتابة بالقراءة ايضا وحكمهم بعد المراجعة يكون به القول الفصل على الذين يريدون العبث حتى بانفسهم وتحقيرها في اعين عموم الناس باظهار جهلهم فضلا عن العبث بالمشاريع التي افسدوها بمجرد ترددهم على مؤسسها ومحاولتهم الانخراط في سلك هيئتها بدعوى الموازرة على القيام بالعمل المفيد وخدمة تلك المشاريع باخلاص وما هم في الحقيقة الا من اولئك الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وما ربك بغافل عما يعملون .

## حول تصريحات المقيم

ان سفر جناب المقيم العام الى فرانسا اثر انتهاء دورة المجلس الكبير ليشارك في المؤتمر الامبراطوري قد جعل الذين يشتغلون بالسياسة التونسية وتتبعها سواء بتونس او باريس يترقبون ما سيفضي به جنابه من التصريحات وما هو رايه في الحالة التي عليها البلاد التونسية الآن من ناحيتي السياسة والاقتصاد

ولو ان المتتبعين لسير الحالة الموجودة هنا بصفة عامة يعرفون نظرياته في القضية بعيد حلوله بهذه البلاد وقبيل سفره الاخير وكيف انها تغيرت تغيرا محسوسا

اما تبعا للاوساط الحافة بجنابه او تبعا للظروف الاستثنائية التي حدثت بالبلاد عقب تنوع الازمات على كل حال فان نظريات جنابه اليوم غيرها بالامس ولذلك لا نستغرب التصريحات التي افضى بها لمحرر جريدة ( الفيغارو ) عقب ظهور الحوادث السياسية المنتهية عن صدور الاوامر الزجرية وتطبيق فصولها باحكام ادارية قاضية بالنفي والتغريب والسجن والتعذيب

تلك الاجراءات التي لا تزال مشاكلها معقدة وحلها من الصعوبة بمكان فالحكومة ترى ان العدول عن سياسة الشدة الى استعمال سياسة اللين فيه ضعف وعلى عكس راي الحكومة يرى بعض المفكرين من التونسيين والفرنسيين فسياسة اللين في نظر هذا الشق هي وحدها التي تمتلك بها القلوب وتستمال بها العواطف وثلقاء ذلك فالغاية الموصلة الى حسن التفاهم لم تختمر بعقول رجال السياسة من الحكوميين

وفي الحسبان ان حسن التفاهم اقرب حل الى المشكلة الحالية من حبل الوريد اذا فتحت المذاكرات من جديد واستؤنفت العلائق بين الشعب والحكومة المحلية

ومن ناحية الاقتصاد فان اعوام الاجاحة المتوالية وتراكم الديون وتعدد احكام الافلاس والتفقير ونمو الضرائب كلها اسباب جعلت البلاد تتخبط في ازمة عامة وازمة استثنائية وطبعا ان هذه التعاسة من شانها ان تحدث الاضطراب في الافكار والضجر في النفوس وبقطع النظر عن الاسباب والمسببات فان الناحيتين ( السياسية والاقتصادية ) هما على غير ما يرام ومن شانهما اشغال البال بالحال والمال

هذه المقدمة كتعليق او ادخال على تصريحات جناب المقيم التي مما يقول فيها :

ماذا يعيبون علي ! اظهاري لشيء من الصرامة ؟ ساظهر لهم ما هو اكثر من ذلك اذا اضطروني اليه لهم والضمير هنا عائد على جماعة الواجهة المتحدة الاشتراكية والشيوعية وعلى متعصبي الدستور الذين قطعوا طرقات الساحل في شهر سبتمبر الفارط مدججين بالسلاح واضرموا النار في المدية من البلديات ( المكنين ) وقتلوا عونا من اعوان الجندرمة واوقفهم في طريق الثورة رد فعل قوي عتيد من طرف سلطات الحماية

وقد لخص المحرر بتفصيل التدابير التي اتخذها جناب المقيم العام بعد ان ررها بقول :

لقد اتخذ عدة تدابير كان من جملتها نفي اربعة عشر مهيجا للجنوب التونسي منهم ثمانية دستوريون وستة شيوعيون ورفع قضية ضد جريدة فرنساوية وهي تونس الاشتراكية التي عطلت بمجرد رفع القضية المذكورة وفاقا للاوامر الجاري بها العمل وحجر دخول « لومانيتي » و « البوبلار » للايالة التونسية حيث ان تينك الجريدتين قد اخذتا على عاتقهما القيام بحملات القذف والدعوة للثورة التي كانت تقوم بها الصحف المعطلة التونسية . وقاوم هجومات النقابات من الوجهة السياسية ووضع تحت طلب وزير التهذيب الوطني استاذا فرنسيا انتهت مدة احالته على تونس وقد كان منذ عشرة اعوام كاتبا عاما لاتحاد النقابات وقائما في خلال هذه المدة وتلك الصفة بعمل تحطيمي مستمر وبجهاد عنيف للتفريق بين الطبقات الاجتماعية

تلك هي جرائم المقيم العام الحالي . وهي جرائم لا يلبث ان يلتبس بها كل المقيمين العامين الذين يهمهم منع الدم من السيلان وابقاء افريقيا الشمالية على حالة اطمئنان هذ الجرائم تقترف ضد فرانسا وقد حان الوقت ان تعلمها هذه الدولة . اه

## عقد مبارك

عشية يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وقع بجامع القصر عقد اقتران الاكمل الامجد صديقنا السيد محمد فارح بقريبة صاحب هذه الجريدة كريمة الفاضل الزكي السيد محمد الجزيري وشقيقة رصيفنا صاحب النديم فنهني العائلتين المتصاهرتين بهذا الاقتران المبارك وندعو للزوجين بالهناء والسعادة

## حقائق واقعية

اخرنا نشر فصلنا هذا لعدد آخر لضيق النطاق

# مكاتبات

صفاقس

## الحفلة الثانية

من سلسلة حفلات تابين شاعر الوجدان ( ابو القاسم الشابي ) تغمده الله بواسع رحمانه

عرف الشباب الصفاقسي الواجب نحو فقيد الادب والشعر بل فقيد تونس وابنها البار ( ابو القاسم الشابي ) فاسرع للقيام به : واقام حفلة تابين لمرور اربعين يوما من وفاة شاعر الوجدان وذلك يوم الاحد قبل الماضي مساء بنادي صفاقس ذلك النادي الفسيح الرحاب الذي استعاره الشباب لضيق « ناديه » وكثرة عديد الحاضرين المشاركين في الحفلة

وقد حضر الحفلة جم غفير من سائر الطبقات ولا خصوصية لاديب او شاعر وكانت حفلة رهيبة جدا اسدلت اثناءها على الحاضرين سحابة سوداء من الحزن والكآبة حتى كان الحاضر ينظر الى جثة ابي القاسم جثمانه لا الى صورته فتاخذ في قلبه الحسرة كل ماخذ وتتركه منزعجا من هول الحفلة التي ادمت القلوب وازعجت الالباب واذهلت العقول بما تلي فيها من قصائد رنانة وخطب بليغة

والى القراء اسماء الخطباء والشعراء حسب ترتيبهم في الالقاء وهم السادة الادباء :

احمد الشرقي تلا نصيبا من القرآن الحكيم

مصطفى الجد « خطابا »

محمد مقني « خطابا »

احمد سالم بلغيث « قصيدة »

عبد العزيز غربال « خطابا وقصيدة »

احمد عمار بن عمار الجربدي « خطابا »

احمد سالم بلغيث « تلا قصيدة شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه الواردة اليه من الحاضرة »

حسين بللعج « خطابا »

ثم قامت الموسيقة العصرية واوقعت المحزنة بنغماتها قطعة الفها السيد ابراهيم الاحمر تحت رئاسة الاستاذ محمد النابلي المبدع

مصطفى الجد يتلو برقية واردة من الشبيبة التوزرية

الحبيب الحجري « خطابا » نيابة عن الحاج احمد الزغيدي »

محمد ادريس « خطابا » نيابة عن ابراهيم التوزري »

احمد سالم بلغيث يتلو قصيدة الشيخ المامون النيفر الواردة اليه من الحاضرة ايضا

مصطفى الجد يتلو قصيدة السيد محمد المطيبط الواردة من جرجيس

حسن العيادي « خطابا »

الهادي بن حسن « خطابا نيابة عن السيد محمد بسباس »

احمد سالم بلغيث يتلو خطابا ورد اليه من الحاضرة ايضا من الاديب الظريف الحبيب القلال

محسن الزغل « ابياتا شعرية »

احمد سالم بلغيث « خطابا وابياتا نيابة عن السيد التجاني السلامي المتغيب في الحاضرة »

وختمت الحفلة كما بدئت بتلاوة نصيب من الذكر الحكيم بعد ان شكر السيد مصطفى الجد الحاضرين وهياة نادي صفاقس على معاضدتهم للشباب ومديد الاعانة لهم

## الاخلاق وارتباطها بالدين

هو عنوان المسامرة التي القاها الاديب الاريب السيد محمد الميلادي مساء يوم الجمعة الماضي بنادي صفاقس

انا لو حاولنا ان نشكر الاديب قدر الواجب لما قدرنا على ذلك فلقد كان موضوعها من احسن المواضيع وانفعها للشعب الصفاقسي وهي تعد درسا بليغا من دروس الوعظ والعبر وهذا مما تفوق به الاديب واختص به دون سواه وان كان البعض جعل هذا محل انتقاد على الاديب والحق يقال بدون تحيز او سواه ان المسامر ابدع واجاد لا سيما وان الحاضرين بتلك الليلة اعظمهم من الكهول ينتفعون بمثل تلك المحاضرة وموضوعها المفيد اكثر من حياة شاعر او تغزله بل ربما لا يفهمون لهذا الاخير معنى

اما الاقبال فقد كان عظيما جدا حتى ان قاعة نادي صفاقس الفسيحة اكتضت بالحاضرين وبقي كثير من الناس واقفا بين المقاعد وهذا مما يوجب علينا شكر شعبنا النبيل ويبعث في جميع ادبائنا نشاطا وحزما

ولا يسعنا في الاخير الا ان نشكر السيد عبد الرحمان اللوز الذي كان سببا في جعل هذا النادي العديم النظير ونطلب من ادبائنا الكرام السير على هذا المنوال الذي سلكه الاديب العبقري الاستاذ محمد الميلادي وان يسامروا في المواضيع العميمة النفع والسلام

( شكيب فهمي )

## محاضرة فريدة

قام الشاب الاديب السيد الهادي الملولي بمحاضرة موضوعها « ادباء صفاقس في القرن الثاني عشر » فقسم الكلام على الموضوع الى ثلاثة اقسام : الاول بسط فيه الكلام على اديب والثاني تكلم فيه على اديب آخر . والثالث اتى فيه بكلمة تاريخية عامة على صفاقس . وبعد ذلك شرع في القسم الاول وهو حياة الاديب المعروف « ابراهيم الخراط » . فاجاد وابدع ودقق الموضوع ومحصه فكان فيه نعم المحاضر وارجا الكلام على القسمين الآخرين الى فرصة اخرى خوف السآمة والملل من التطويل . فنشكره على اعتنائه بادب وادباء صفاقس ونلفت انظار الادباء الى هذه الناحية

هذه كلمتنا على المحاضرة والمحاضر . واما كلمتنا على المستمعين . فوا اسفاه . يضيع الشخص اوقاته في التفتيش والتنقيب ليستخرج فائدة اكثر وخبرا ادق ثم لا يجد وسطا ينشر فيه منتوجه . اللهم ان هذا مما يثبط العزائم ويقتل النشاط في النفس للنهوض بالآداب . هذه كلمة موجزة واذا سمحت الظروف سنردفها بكلمة اوسع نطاقا وابين مما ذكرنا

## مشروع

لنا كلمة نريد توجيهها الى موسري صفاقس لتاسيس مشروع لسكنى التلامذة الصفاقسيين بالعاصمة فالى العدد القادم بحول الله (ابو الوفاء)

## يوم الشابي بتوزر

( نداء الى كافة ادباء العالم العربي )

بناء على ما قررته الشبيبة التوزرية من اهدائها لوحة مرمرية الى ضريح فقيد الادب العربي ونجمه المتالق في سماء تونس ( ابو القاسم الشابي ) في اليوم الثالث من شهر شوال المبارك سنة ١٣٥٣ بمدينة توزر

ولهاته المناسبة رات من الواجب المتحتم اقامة حفلة يتبارى فيها الشعراء والخطباء فيما للفقيد من المكانة النادرة في عالم الفن والادب . لذا فان الشبيبة المذكورة تحث كافة الادباء على ان يشاركوا في هاته الحفلة سواء بالحضور في اليوم المعين او بارسال ما تجود به قرائحهم نثرا او نظما ليلقى على الجمع بعنوان علي بن بلقاسم اللموشي الكاتب العام ( لجمعية الآداب والاخوة التوزرية ) وينتهي قبول الرسائل في اليوم (٢٧) من شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة ولكم الشكر سلفا من الكاتب العام للهيئة الوقتية .

## ذكرى الشابي

نشر الشاب الاديب السيد الطيب العنابي الكاتب الاول بجمعية ( الشبيبة المدرسية التونسية ) فرع ( قدماء الصادقية ) رسالة تحت العنوان اعلاه بها صورة مصغرة من حفلة تابين فقيد الادب التونسي المرحوم ( ابو القاسم الشابي ) التي اقامتها هذه الجمعية الفتية بنادي جمعية ( قدماء الصادقية ) فكانت الحفلة الاولى من حفلات التابين التي اقيمت وستقام بعدة مدن تونسية

وهذه الذكرى تطلب من عموم باعة الكتب والصحف وثمنها فرنك ونصف فقط

## تونس الحديثة

ظهرت في عالم المطبوعات الملزمة الاولى من الكتاب القيم الذي كنا نوهنا به قبل ظهوره وثمن الكراس ١،٥٠ داخل القطر وفرنكان في الخارج فليقتن محبو الاطلاع الملزمة تلو الملزمة الى ان يتم طبع الكتاب بحول الله .

## التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

زهرات ( فتى الجبل ) :

## روحي . . . . .

لست ادري ان انا مت وجاءت • لك تشكو الوجد والاشواق روحي

هل تلاقي منك عطفا وحنوا ؟ • ام تقولين لتلك الروح « روحي ! »

• فتى جبل المنار •

## « التمثيل »

الموشح الرقيق الذي القاه شاعر الشباب في حفلة الافتتاح

( لجمعية التمثيل العربي )

أ هي الروضة فاح الياسمين • ناشرا فيها اريجا من شذاه

وتبدى الصبح وضاء الجبين • باعثا في افقها الزاهي ضياه

ام هو الحفل ازدهى بالقادمين • فبدا يرفل في اسنى حلاه !

• • •

سادة الفن وانصار الادب • ابدعت كف الصفا ترصيعهم

فازدهى الحفل بهاتيك الشهب • واضاؤوا بالسنى مشروعهم

بعثوا في جوه روح الطرب • واتوا يولونه تشجيعهم !

• • •

مرحبا اهلا وسهلا بالالى • شرفوا سهرة ذا الفن الجميل

فننا لا زال يرقى للعلا • وكفى تشريفكم هذا دليل

سادتي ( جمعية التمثيل ) لا • تتناسى لكم هذا الجميل !

• • •

ام بك « التمثيل » ملهى للبشر • بل هو ( المعهد ) حقا للامم

حارس الاخلاق من كل ضرر • واضع الآداب في اسمى القمم

كم - على المسرح - تجلى من عبر ! • والى الجمهور تلقى من حكم !

• • •

« مسرح » ضم العظات الزاخره • تنشر التهذيب والنفع العميم

وبه اسمى المغازي الوافره • تنجلي في لغة الذكر الحكيم

لحري هو بالموازره ! • وبتعضيد من الشعب الكريم !

• • •

سادتي ! مشروعكم هذا بكم • زاهر يلهج بالشكر الجزيل

انما المشروع : منكم . ولكم . • فليكن دوما بكم نعم الحفيل

واليكم - باحترام - كلكم : • شكرنا . بل شكر ذا الفن الجميل !

• محمود ابو رقيبه •

# حديقة الشعر

## شعور شاعر نحو شاعر

قصيدة الاستاذ محمد الفائز القيرواني

( في عرس صديقه الاستاذ الشاذلي عطاء الله )

لا تلمني ! قد عققت الادبا • ان انا قصرت فيما وجبا

وهجرت الشعر والاقلام في • خلواتي ونبذت الكتبا

حطمت كفاي اقلامي وقد • بعتها للمصطلين حطبا !

وسلت نفسي احبائي ومن • ملكوا القلب لديهم حقبا

ليت شعري ما الذي اسكتني ؟ • ما الذي صير روضي مجدبا ؟

وشبابي في يد الايام ما • زال غضا يتنزى طربا

كيف امسى بلبل الوجدان في • قفص الاسر كئيبا متعبا ؟

وارى اترابه صداحة • تتناغى طربا فوق الربى

تتغنى . . كلما لاح لها • بارق او شاقها ريح الصبا

حسب ذا اللاحي عتابا لامرئ • لو درى ما لامه ما عتبا !

بين جنبي فؤاد قلق • لملمات بلادي اضطربا

يترجى ان يرى من نسل ذا ال • بطل المغوار ليثا اغلبا

يخدم ( الخضراء ) لا يرجو بها • بدلا حتى تنال الماربا

ويزيح الضير عن امته • فترى تونس تشفي المغربا

تلك احلامي وآمالي ولو • لا الاماني لاقتحمت العطبا !

يا صديق الامس واليوم ومن • لا يرى الا الوفاء مذهبا

ما الذي قادك للقيد ؟ وقد • كنت - بالامس - طليقا اعزبا !

ا تراه من « حرير » خلته ؟ • ام تراهم صوروه « ذهبا » ؟

فهو « قيد » - كيفما كان - ولو • نسجوه من نسيم . . اوهبا . . !

راق لي اليوم وفوقي بينكم • اتغنى مثل ايام الصبا

واهني شاعر الاحساس في • موقف يمتاز فيه الادبا

استقي من نبعه انشودة • وبودي لو نظمت الشهبا

يا اصح الصحب تفكيرا ومن • ان عرا كرب يزيح الكربا

هاك من حور الجنان غادة • تسلب اللب وتغري الاشيبا !

خطرت تهدي لكم تهنئة • في قريض عن شعوري اعربا

اي خليلي - جل بطرف الفكر في • عالم الارواح تلف العجبا

كل قلب طافح مغتبط • كاد من اضلاعه ان يثبا !

ومناه ان يرى الافراح قد • نصبت فوق حماكم طنبا

بقران قرن السعد به • وزفاف سببا للنجبا

تجد الايام انسا كلها • ما تغنى بلبل فاطربا

- عاصمة الاغالبة - • محمد الفائز القيرواني •